

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2015-11-03 العدد: 1096

**"قصف يستهدف مخيم خان الشيخ.. وحملة دهم لمنازل مخيم العائدين
في حمص"**



- فقدان بعض المواد الغذائية والطبية في مخيم النيرب جراء إغلاق الطرق
- مجموعات المعارضة في يلدا توزع منشوراً تحدد فيه أوقات دخول وخروج أهالي اليرموك منه وإليه
- 2000 عائلة نازحة إلى المناطق المجاورة لمخيم اليرموك تفتقد لأبسط مقومات الحياة
- توزيع حقائب مدرسية على أطفال اليرموك النازحين إلى المناطق المجاورة
- "26" فلسطينياً قضوا خلال شهر أكتوبر من عام 2015 و"37" ضحية قضت في الشهر ذاته عام 2014



آخر التطورات

استهدفت قوات النظام السوري بسلاح الشيلكا منازل الأهالي في القسم الشرقي لمخيم خان الشيخ بريف دمشق، حيث تعرض منزل "إبراهيم سعود" لطلقات سلاح المضاد للطائرات والمعروف بـ "الشيلكا"، لم تسفر عن سقوط إصابات بين المدنيين، هذا وكانت الحارة الشرقية لمخيم خان الشيخ قد تعرضت يوم أول أمس لسقوط عدد من قذائف الهاون اقتصر أضرارها على الماديات، فيما تشهد المناطق المحيطة بالمخيم قصفاً عشوائياً بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون، واستمرار الاشتباكات بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة.



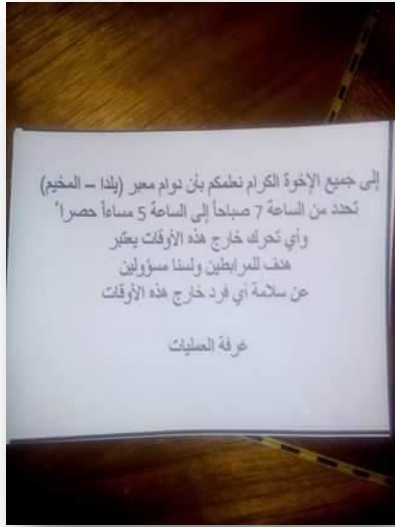
أما في وسط سورية فقد نقل مراسل مجموعة العمل في مخيم العائدين بحمص نبأ مدهمة الأمن السوري قبل يومين لبعض منازل المخيم، وأوضح المراسل أن عناصر الأمن داهموا بيوت ومحلات عائلة "آل الحاج يحيى" الفلسطينية بمخيم العائدين في حمص، وذلك للبحث عن اللاجئ الفلسطيني "معتز الحاج يحيى" أبو إياد في بداية العقد الخامس من العمر بحسب ما صرحوا به أثناء الاقتحام. لكن عملية البحث لم تسفر عن اعتقاله بسبب فراره إلى خارج سورية، فيما يعيش المخيم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي تحت تشديد أمني مكثف وغير مسبوق، حتى أن سكانه باتوا يشعرون بأنهم في معتقل أو سجن كبير، فقد بنى الأمن السوري سوراً حديدياً يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له، دون أي ممرات خدمية بين الجانبين، مما ضاعف من معاناتهم الاقتصادية وانعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية.

وفي السياق أثر استمرار إغلاق الطريق الوحيد الواصل بين حلب ومخيم النيرب، على سكان المخيم الذين يعانون من فقدان بعض المواد الغذائية والأساسية، وبعض المستلزمات الطبية كالأدوية والسيرومات، وبدوره أكد مراسل المجموعة في مخيم النيرب أن سوق المخيم شهد



ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد مما زاد من الأعباء المترتبة على اللاجئين الفلسطينيين في حلب ومخيم النيرب حسب وصفه، وخاصة في المحروقات والتي زاد الطلب عليها لاشتداد البرد القارس.

ميدانياً لا تزال المناطق المجاورة للمخيم تشهد مواجهات عنيفة بين الجيش النظامي والمجموعات الموالية من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى في منطقة خناصر وأثريا.



وفي جنوب دمشق وزعت غرفة عمليات المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية في منطقة يلدّا منشوراً على أهالي مخيم اليرموك، حددت فيه أوقات دخول وخروج الأهالي من المخيم إلى يلدّا، وأشار المنشور بأن معبر مخيم اليرموك يلدّا سيفتح من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساءً، فيما نوهت المجموعات المسلحة بأن أي تحرك خارج هذه الأوقات يعتبر هدفاً لها وأنها ليست مسؤولة عن سلامة أي فرد خارج هذه الأوقات.

الجدير بالذكر أن المنفذ الوحيد لدخول المواد

والمساعدات الغذائية لأبناء المخيم المحاصرين هو منطقة يلدّا، إلا أن مجموعات المعارضة المسلحة في يلدّا قامت بإغلاق الطريق عدة مرات بسبب اتهامها لتنظيم داعش والنصرة في مخيم اليرموك والحجر الأسود باغتيال العديد من عناصرها وعدد من الناشطين في يلدّا.

وفي سياق مختلف يعاني أهالي مخيم اليرموك النازحين عنه إلى المناطق المجاورة له نتيجة سيطرة تنظيم الدولة "داعش" منذ شهر نيسان - ابريل الماضي، أوضاعاً إنسانية صعبة، فيما أظهر تقرير مصور أعده فريق فجر برس مدى الأوضاع المعيشية المزرية التي تعاني منها 2000 عائلة فلسطينية تقيم في مراكز إيواء بلدات يلدّا ببيلا بيت سحم، حيث تقف تلك المراكز لأبسط مقومات الحياة، فيما يشكو النازحون من أهالي اليرموك من تجاهل الجهات المعنية بالشأن الفلسطيني لهم وخاصة منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا، وعدم تقديم الخدمات الإغاثية والطبية، ووسائل التدفئة لهم ولأطفالهم.

وأوضح التقرير أن هناك بعض الهيئات الإغاثية مثل هيئة فلسطين الخيرية ومؤسسة جفرا ومؤسسة ثمار الخيرية لا تزال مستمرة في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين النازحين في تلك



المناطق، وتوفير الاحتياجات الرئيسية من الغذاء والدواء والماء، للتخفيف من وقع الحصار والنزوح عنهم، رغم قلة إمكانياتها.

في غضون ذلك قامت هيئة فلسطين الخيرية بتوزيع حقائب مدرسية وأكياس قرطاسية على طلاب مخيم اليرموك النازحين إلى المناطق المجاورة للمخيم (يلدا - بيت سحم - ببيلا). فيما يستمر القسم الطبي في هيئة فلسطين الخيرية بتقديم الوصفات الطبية المجانية لأهالي مخيم اليرموك النازحين إلى المناطق المجاورة أو الموجودين داخل المخيم، حيث صرف خلال 30 يوماً ما يقارب 1640 وصفة طبية بالمجان من ضمنها 250 وصفة خاصة بمرض التيفوئيد.

يُشار أن هيئة فلسطين الخيرية، مستمرة بتقديم خدماتها لأبناء مخيم اليرموك بالرغم من إغلاق كافة مكاتبها داخل المخيم المحاصر.



احصائيات

أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثق سقوط نحو (26) ضحية خلال شهر تشرين الأول - أكتوبر من عام 2015، في حين قضى "37" لاجئاً في الشهر ذاته في عام 2014، وذلك جراء استمرار الصراع الدائر في سورية، إلى ذلك أشارت مجموعة العمل أن الضحايا "37" الذين سقطوا في شهر تشرين الأول - أكتوبر عام 2014 قضى "6" لاجئين من بينهم تحت التعذيب في سجون النظام السوري، و"17" لاجئاً نتيجة إصابتهم بطلق ناري، بينما قضى "7" لاجئين بتفجير سيارة مفخخة، كما قضى أربعة لاجئين بسبب القصف، في حين قضى لاجئان برصاص قناص، بينما قضى "عادل دياب" غرقاً أثناء محاولته العبور بين تركيا واليونان بهدف الهجرة إلى الدول الأوروبية.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 2/ تشرين الثاني - نوفمبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق إحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (854) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (924) يوماً، والماء لـ (414) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (183) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (715) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (916) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (560) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).